

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الاجتماعية
شعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع الاتصال
من إعداد الطالبة: بن الشيخ مفيدة

اثر وسائل التواصل الاجتماعي " الفيسبوك "
على تعزيز العلاقات الاجتماعية الاسرية
في ظل جائحة كورونا
دراسة ميدانية على عينة من الأسر ببلدية الحجيرة – ورقلة –

نوقشت بتاريخ: 23 جوان 2021

لجنة المناقشة:

- نجاة قريشي أستاذ محاضر – أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....رئيسا
- وسيلة بويعلی أستاذ محاضر – أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... مشرفا ومقررا
- نورة ثلاثية أستاذ مساعد – أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... مناقشا

الموسم الجامعي: 2020 – 2021

جامعة قاصدي مبراح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الاجتماعية
شعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع الاتصال
من إعداد الطالبة: بن الشيخ مفيدة

اثر وسائل التواصل الاجتماعي " الفيسبوك "
على تعزيز العلاقات الاجتماعية الاسرية
في ظل جائحة كورونا
دراسة ميدانية على عينة من الأسر ببلدية الحجيرة – ورقلة –

نوقشت بتاريخ: 23 جوان 2021

لجنة المناقشة:

- نجاة قريشي أستاذ محاضر – أ – جامعة قاصدي مبراح ورقلة.....رئيسا
- وسيلة بويعلی أستاذ محاضر – أ – جامعة قاصدي مبراح ورقلة..... مشرفا ومقررا
- نورة ثلاثية أستاذ مساعد – أ – جامعة قاصدي مبراح ورقلة..... مناقشا

الموسم الجامعي: 2020 – 2021

الإهداء

الحمد يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه ،الحمد لله رب العالمين ،حمدا الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع فالله الشكر و الحمد.

أهدي عملي هذا المتواضع إلى من كانا سبب في وجودنا في هاته الحياة ومن كانا سندنا وعوننا في كل صغيرة وكبيرة والذي الكريمان كل باسمه حفظهما الله وأدامهما علينا .

إلى ثمار والداي أخواتي الستة: سلمى وسهلة، ورحمة ووثام وريم والصغيرة نور

أخي الوحيد الغالي .

إلى كل فرد في العائلة ، وكل من كان عوننا لي من قريب أو بعيد.

إلى الأستاذة الفاضلة التي لم تبخل علي بالنصائح و المعلومات.

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل" .

الحمد لله حمدا كثيرا الذي أكرمني على إتمام هذا العمل المتواضع ،وعليه أتقدم بالشكر الجزيل

الامتنان للأستاذة والدكتورة الفاضلة أستاذتي المشرفة التي وقفت معي وساندتني الدكتورة : "

وسيلة بويعلی " .

وكذا الأساتذة المشرفين على مناقشة المذكرة:- الأستاذة نجاة قريشي.

- الأستاذة ثلايحية نورة.

والأستاذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم أداة جمع البيانات "الاستبيان":

- الأستاذ:عبد الرزاق عريف.

- الأستاذة: سهيلة برقية.

كما لا أنسى كل من الأساتذة الذين كانوا عوناً في تقديم النصائح والشروحات طوال المشوار

الدراسي.

ملخص الدراسة:

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر وسائل التواصل الاجتماعي (الفاييسبوك) على تعزيز العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل جائحة كورونا؟
وتبنت الدراسة الفرضيات التالية:

عزز الفاييسبوك العلاقات القرابية في ظل ظروف (الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي) التي فرضتها جائحة كورونا
عزز الفاييسبوك التكافل الأسري في ظل ظروف (الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي) جائحة كورونا
كما تهدف هذه الدراسة معرفة اثر الفاييسبوك على تعزيز العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل الجائحة ، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع البيانات حول العينة العشوائية البسيطة بعدد خمسون (50) أسرة.
توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

استخدام الفاييسبوك أثناء جائحة كورونا أدى إلى زيادة تعزيز العلاقات القرابية خلال الظروف التي فرضتها جائحة كورونا.
استخدام الفاييسبوك أثناء جائحة كورونا أدى إلى زيادة نوعاً ما تكافل الأسرة مع بعضها البعض خلال الظروف التي فرضتها جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية : وسائل التواصل الاجتماعي ، الفاييسبوك، العلاقات الاجتماعية الأسرية ،الأثر، جائحة كورونا.

Abstract

The study started from the following main question: What is the impact of social media (Facebook) on strengthening family social relations in light of the Corona pandemic?

The study adopted the following hypotheses:

- ✓ Facebook has strengthened kinship relations under the conditions (Household quarantine and social distancing) imposed by the Corona pandemic.
- ✓ Facebook has strengthened family solidarity under the conditions (Household quarantine and social distancing) of the Corona pandemic.

This study also aims to know the impact of Facebook on strengthening family social relations in light of the pandemic, as we relied on the descriptive approach and the questionnaire tool to collect data on the simple random sample of fifty (50) families.

The following results were concluded:

- ✓ The use of Facebook during the Corona pandemic has further strengthened kinship relations during the circumstances imposed by the Corona pandemic.
- ✓ The use of Facebook during the Corona pandemic has somewhat increased the family's solidarity with each other during the circumstances imposed by the Corona pandemic.

Keywords: Social media, Facebook, family social relations, impact, Corona pandemic.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
	الإهداء	III
	الشكر والعرهان	IV
	الملخص	V
	فهرس المحتويات	VI
	قائمة الجداول	VIII
	مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة		
05	تحديد الإشكالية	02
06	فرضيات الدراسة	04
07	أسباب اختيار الموضوع	04
08	أهمية الدراسة	05
09	أهداف الدراسة	05
10	تحديد مفاهيم الدراسة	05
11	الدراسات السابقة	12
12	الإطار النظري للدراسة	16
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة		
01	المنهج المستخدم	20
02	مجالات الدراسة	20
03	العينة وطريقة اختيارها	21
04	أدوات جمع البيانات	22
05	الأساليب الإحصائية	23
الفصل الثاني: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة		
01	عرض البيانات	25

26	عرض وتحليل وتفسير الفرضية الفرعية الأولى	02
33	عرض وتحليل وتفسير الفرضية الفرعية الثانية	03
38	نتائج الدراسة	04
42	الخاتمة	05
44	قائمة المراجع	06
49	الملاحق	07

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
25	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
25	توزيع أفراد العينة حسب نوع الأسرة	02
26	مدى وجود الأهل والأقارب ضمن قائمة الأصدقاء على صفحة الفايسبوك	03
26	التواصل بالفايسبوك مع الأولاد المتزوجين الذين لا يعيشون في مع الآباء في أزمة كورونا	04
27	التواصل بالفايسبوك مع الأولاد الذين يعملون بعيدا	05
28	مساعدة التواصل بالفايسبوك في معرفة أخبار الأهل والأقارب	06
29	التواصل مع أهل (زوجك، زوجتك) عبر الفايسبوك خلال أزمة كورونا	07
29	الاعتماد على الفيسبوك في التواصل مع الأقارب في شهر رمضان الكريم	08
30	معايدة الأهل والأقارب خلال عيدي الفطر والاضحى عبر صفحة الفايسبوك	09
30	إعطاء الأولوية للأهل والأقارب على صفحة الفايسبوك	10
31	أثر استخدام الفايسبوك في التقرب الأكثر من الأقارب في جائحة كورونا	11
33	مساعدة الفايسبوك في الاطمئنان على الأهل والأقارب في كورونا	12
33	طرق الاطمئنان على الأقارب في حالة الإصابة بفيروس كورونا	13
34	مساهمة الفايسبوك في دعم ورفع معنويات الأهل والأقارب الذين مصابين بالفيروس	14
35	تقديم التهاني عبر الفايسبوك خلال جائحة كورونا	15
36	تقديم التهاني عند إقامة عرس عبر الفايسبوك خلال الكورونا	16
36	تقديم التعازي عبر الفايسبوك لوفاة أحد الأقارب في ظروف كورونا	17
37	مساهمة التواصل عبر الفايسبوك في توطيد العلاقات الأسرية مع الأقارب في ظروف كورونا	18
38	آراء المبحوثين في تغيير شكل العلاقات في ظل جائحة كورونا	19

مقدمة

يمتاز عصرنا اليوم بالتكنولوجيا وما تنتجه كل لحظة أو ثانية من وسائل ومعلومات من أبرزها وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي تلعب دور هاماً في حياتنا اليومية فهي أصبحت الرفيق الدائم لكل فرد منا فيها تختصر المسافات في إنتاجها واستخدامها بشكل سريع ومتواصل من الاتصال والتواصل ومختلف التعاملات بين الناس من بيع وشراء والحصول على معلومات في جميع النواحي، فهي اختزلت الانعزال العقلي والجغرافي إلى الحد الأدنى، فوسائل التواصل الاجتماعي التي هي منبر يسهل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات، يتم عبره تداول الصور، والفيديوهات، والأخبار، والمقالات والمدونات الصوتية بين مستخدمي الشبكة، وقد تعددت وسائل التواصل الاجتماعي على غرار يوتيوب TUBE YOU "، و تويتر TWITER"، "والفايسبوك FACEBOOK" التي اجتاحت العالم فنجدها في كل كبيرة وصغيرة منها الأسرة التي أصبحت من ضمن نظامها اليومي باستعمالها من طرف مختلف الأفراد من الصغير والكبير والمتعلم والأمي، صارت أداة للتواصل بدل المكالمات الهاتفية لما تتميز بها من صوت وصورة ومؤثرات مختلفة تجذب المتصلين مع بعضهم البعض .

لذا اعتمد عليها الأفراد عندما اجتاحت جائحة كورونا العالم وفرضت قوانينها عليهم من حجر صحي وتباعد اجتماعي وركود للحياة، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة المتنفس لتمضية الوقت، و لمعرفة أخبار العالم والاطمئنان والسؤال عن كل من تعذر التواصل معهم من أهل وأقارب وربط للعلاقات، ولهذا سنحاول من خلال بحثنا هذا معرفة ما فعلته وما تفعله وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة خاصة الفاييسبوك منها وتأثيره لتواصل وتوطيد وتعزيز علاقات أفراد الأسرة مع بعضهم البعض خلال هاته الجائحة التي بدأت بوادرها من فيفري العام الماضي 2020 والتي سارية إلى حد الآن .

من اجل دراسة هذا التأثير تناولنا الموضوع على النحو التالي:

الفصل الأول: بعنوان الإطار المنهجي للدراسة ويندرج تحته إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وفرضيات الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ثم أهمية الدراسة وأهدافها، ثم تليها تحديد مفاهيم الدراسة، ثم النظرية المستخدمة ،الدراسات السابقة حول الموضوع.

الفصل الثاني: بعنوان الإجراءات المنهجية المتبعة لدراسة الموضوع من جانبه الميداني من المنهج والأداة المعتمدين في الدراسة ، وكذا مجالات الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة.

الفصل الثاني المعنون ب: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة وتطرقنا فيه إلى عرض البيانات، وعرض وتحليل وتفسير معطيات الفرضية الفرعية الأولى ، وعرض وتحليل وتفسير معطيات الفرضية الفرعية الثانية. ثم نتائج الدراسة المتحصل عليها .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

2_ فرضيات الدراسة:

3- أسباب اختيار الموضوع:

4- أهمية الدراسة:

5- أهداف الدراسة:

6- مفاهيم الدراسة:

1- الإشكالية:

للاتصال أهمية في الحياة البشرية من جميع النواحي والاحتياجات، ولهذا سعى الإنسان لتوطيد علاقاته واتصالاته مع كل من حوله من أفراد أسرته ومجتمعه الذي يعيش فيه، أو كل من يتعرف عليه من مجتمعات أخرى، حيث عمل مع سريان الحياة وتوالي الاكتشافات والاختراعات خاصة مع ظهور الانترنت التي من خلالها انتقلت البشرية إلى عصر آخر من عصور الاتصال و التفاعل الذي تميز بضخامة الكم المعلوماتي، والتنوع في وسائله وخدماته المتعددة .

كما غير طرق تفاعل الأفراد وتواصلهم زمنيا ومكانيا، الأمر الذي أفرز العديد من الوسائل المختلفة التي قد تساعده في التواصل؛ فكانت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمتها لتبادل الآراء والأفكار وتكوين المزيد من العلاقات، وكذا تبادل الثقافات حيث سعت الشبكات الالكترونية إلى توفير المواقع المختلفة التي تدعم التواصل.

فكان أول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي عام 1997م، موقع SIX DCGREES COM الذي أتاح الفرصة بوضع ملفات شخصية لمستخدميه، كذا إمكانية التعليق على الأخبار المطروحة وتبادل الرسائل بين المشتركين أما موقع MY SPACES COM الذي فتح أفقا واسعة فقد حقق نجاحا هائلا منذ نشأته عام 2003، ثم توالى المواقع في الظهور: منها الفيسبوك FACEBOOK التويتر TWITR، الانستغرام INSTGRAM وغيرها الكثير التي أحدثت قفزة نوعية في العصر الحديث.

رغم احتياج مواقع التواصل الاجتماعي كافة العالم، والجزائر بصفة خاصة يعد الفيسبوك الموقع الذي اخذ حصة الأسد لدى الجزائريين مقارنة بالمواقع الأخرى لامتيازه بالمرونة والسهولة في نقل الأخبار، الصور، مقاطع الفيديو والإمكانيات المتاحة منها استخدام أي لغة مثل اللغة العامية، وكذا استساغته من طرف كل الفئات؛ هذه الميزات عملت على تزايد الإقبال عليه، لذا يعد وسيلة للتقارب، و ربط الصلات، ووسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي والربط بين الزملاء والأصدقاء مساهمته في ربط العديد من العلاقات التي ألغتها المسافات.

فوسائل التواصل الاجتماعي تولي أهمية كبرى لمختلف الأحداث العالمية اليومية مثلما حدث مع وباء كورونا الذي غزى العالم اجمع؛ وانتشرت تداعياته من الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي والكثير من البروتوكولات المطبقة من اجل الوقاية والمحاولات لإيجاد اللقاح المضاد لهذا الفيروس ، الذي أدى إلى الكثير من التغيرات في نمط الحياة بدرجات متفاوتة منها الاقتصادية والسياسية والصحية والثقافية ، كذا العلاقات الأسرية والاجتماعية... الخ.

هذه الأخيرة التي نعني بها في بحثنا الروابط بين أفراد الأسرة ، ومختلف التفاعلات التي تحدث بين أفراد الأسرة من أصولها وفروعها أي الأهل و الأقارب؛ لكن المستعمر الصغير الذي أربع البشرية جمعاء جعل كل منا حبيس مسكنه مما قلل تفاعلات ولقاءات الأفراد مع بعضهم البعض، سواء بالخوف على أنفسهم وعلى غيرهم من أهلهم و أقاربهم خاصة كبار السن وذوي الأمراض المزمنة منهم مما اضطر الكثير إلى تغير تعاملاته من الواقعية إلى الافتراضية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ، والتي أولت أهمية كبرى لهذا الوباء الفتاك من محاولة التوعية بخطورته والتزود بالمعلومات المختلفة حوله مع محاولة المساهمة في ربط العلاقات التي تباعدت جراء ظروف الجائحة ، وتسهيل الاتصال والتواصل بين الأفراد عامة الشيء الذي جعل أفراد الأسرة يستخدمونا خاصة الفايسبوك منها من اجل معرفة أحوال و أخبار بعضهم البعض واطمئنانهم وتضامنهم ، تكافلهم ومشاركة الأهل و الأقارب سواء القريين أو البعيدين منهم المناسبات والتطورات التي تجري على مستوى حياتهم اليومية في ظل الجائحة.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي:

ما اثر وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في تعزيز العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل جائحة كورونا ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الفرضيات التالية:

2_ فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة: للفيسبوك أثر إيجابي على العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل الظروف (الجر المنزلي

التباعد الاجتماعي) التي فرضتها جائحة كورونا.

1-1-2 الفرضيات الجزئية:

أ. عزز الفيسبوك العلاقات القرايية في ظل الظروف (الجر المنزلي التباعد الاجتماعي) التي فرضتها جائحة

كورونا.

ب. عزز الفيسبوك من التكافل والتضامن الأسري في ظل الظروف (الجر المنزلي التباعد الاجتماعي) التي فرضتها

جائحة كورونا.

3- أسباب اختيار الموضوع:

1-3 الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع.

3_ 2 الأسباب الموضوعية:

أ. تعاطف الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظروف الحجر

الصحي.

ب. انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك واستعماله من طرف كافة الفئات العمرية

والجنسية.

ت. يعتبر الموضوع حديثا خصوصا تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ظل أزمة كورونا

ث. اللجوء لمواقع التواصل الاجتماعي في معرفة الأخبار والمعلومات المختلفة للأهل والأصدقاء من خلال

الصوت والصورة لما يزيد من طمأنينة السائل والمسؤول فترات الحجر الصحي.

4- أهمية الدراسة:

للموضوع أهمية كبيرة لما تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة خاصة الفايسبوك من دور بالغ في حياة الأفراد الخاصة، حيث عمل على تغيير العديد من الأدوار والمكانة داخل العلاقات الأسرية من علاقات الزوج بزوجه، الآباء وأبنائهم، الأبناء فيما بينهم وكذا علاقات الأسرة مع الأهل و الأقارب وتحول هذه العلاقات من الواقعية إلى الافتراضية خاصة في ظروف جائحة كورونا.

5- أهداف الدراسة:

لكل جهد مبذول أهداف يسعى للوصول إليها، ومن أهداف دراستنا لهذا الموضوع:

- جمع بيانات ومعطيات حول شكل العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل جائحة كورونا .
- كشف مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل جائحة كورونا.
- معرفة أهم الخدمات التي قدمها وسائل التواصل الاجتماعي الفايسبوك لمختلف الفئات في فترات الحجر الصحي.

6- مفاهيم الدراسة:

6-1- الأثر

6-1-1 لغة:

من الفعل تأثر، يتأثر، وتأثرا، وتأثر بالشيء، أي تطبع به . وتأثر به أو منه حصل فيه منه أثر، وتبع أثره، ظهر فيه الأثر¹.

6-1-2 اصطلاحا:

هو تلك العلاقة بين التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس

¹ ابنسام دراحي، "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صالح بونيدر- قسنطينة 3"، مجلة المعيار، مجلد 24، عدد 50، جامعة صالح بونيدر- قسنطينة 3، 2020، ص 635.

بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئاً ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي ،ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية و الثقافية وهذا وفقاً للقيمة التي هذه المحتويات ، وما تمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلف¹.

التأثير " هو القدرة على إحداث التغيير في الآخرين لا يرى إلا من خلال الأثر الذي يتسبب في إحداثه دون استخدام القوة و السلطة الرسمية².

3-1-6-1 التعريف الإجرائي: هو تلك العلامة التي يتركها فعل أو قول ما من خلال شخص أو وسيلة من الوسائل الاتصالية المختلفة في الرؤيا و التوجه على الأفراد المبحوثين.

1-2-6 وسائل التواصل الاجتماعي:

هي منصات على الانترنت أو الهاتف المحمول تتيح التفاعل الثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم، فضلاً عن التواصل بين المستخدمين؛ ومن ثم فوسائل التواصل الاجتماعي كوسائل الإعلام التي لا تخرج إلا من مصدر واحد أو من موقع شبكي ثابت ،إنما هي وسائل للتواصل عبر منصات صممت خصيصاً تتيح للمستخدمين إيجاد (إنتاج) المحتويات بأنفسهم والتفاعل مع المعلومات ومع مصدرها³.

هي التي يجتمع فيها الأفراد ذوو الاهتمامات المشتركة وتبادل الأفكار و المعلومات ويتصلون مع بعضهم ،و يدرشون وينشرون الأخبار التي تم مجتمعاتهم وقد يكون المجتمع طائفياً أو دينياً أو حتى علمياً⁴.

¹ السعيد بومعيرة ،" اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ،دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،في قسم علوم الإعلام والاتصال ،كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر ، 2005 2006 ،ص 29 .

² مرزاق بلباله ، "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين" ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، 2018 2019 ،ص 14.

³ شينا كايسر وآخرون ،مقدمة لوسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها من قبل الهيئات الانتخابية، وسائل التواصل الاجتماعي دليل علمي للهيئات المعنية بالإدارة الانتخابية ، 2015 ،ص 11.

⁴ عائشة قره ، كتره حمادي ،تأثير النشاط النسوي الافتراضي على النساء عبر مواقع التواصل الاجتماعي _ دراسة تطبيقية _ مجلة الدراسات العلمية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ألمانيا ، العدد الثامن ، أغسطس، 2019، ص 120.

يعرفها زاهر راضي: على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص، ومن ثم ربطه مع نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات والهوايات نفسها¹.

6-2-2 التعريف الإجرائي:

هي منظومة المواقع الالكترونية التي تُنشأ على شبكة الانترنت ،وتمكن المستخدمين من التواصل بين بعضهم ممن لهم نفس الاهتمامات والميول والأفكار مثل الفيسبوك والتويتر والانستغرام... الخ.

6-3 الفيسبوك:

كلمة أعجمية مكونة من جزأين فيسface وbook تعني كتاب الوجوه مثلما أراد بها مؤسس الموقع². أنشئ هذا عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ Mark Zuckerberg الذي كان طالبا في جامعة هارفرد في حينها. سمي الفيسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى ب "كتب الوجوه" التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء فكان الهدف تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل "كتب الوجوه" بطريقة أسهل وأوسع انتشارا وأكثر فعالية³.

مصطلح فايسبوك (FACEBOOK) كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورة و معلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع و نعتبر هذه الطريقة شائعة للتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية⁴.

¹ زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، العدد 12، جامعة عمان الأهلية، 2003، ص 23.

² حسان احمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ط1، ص 58.

³ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2014، ص 64.

⁴ وائل مبارك حضر فضل هلالا، اثر الفيسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، ط1، 2011، ص 12.

6-3-1 التعريف الإجرائي:

هو ذلك الموقع الذي يستخدمه المبحوثين(الأسر) للتواصل والتفاعل فيما بينهم عن طريق الرسائل والصور والفيديوهات بغرض تعزيز العلاقات فيم بينهم نتيجة الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي.

6-4 العلاقات الاجتماعية الأسرية:

يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء، ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم¹.

ويقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم².

كما عرفت بأنها الروابط التي تنشأ بين أفراد الأسرة الواحدة، وبين بقية الأقارب التي تجمع بينهم رابطة الدم³.

6-4-1 التعريف الإجرائي:

هي مجموع التفاعلات والتواصل بين الأسر النووية منها والممتدة محل الدراسة القاطنة ببلدية الحجيرة ولاية ورقلة وهي 50 أسرة نووية وممتدة، والتي تتواصل عبر الفايبروك في أزمة كورونا .

¹ <https://3ebrawe3eza.blogspot.com>. 23:58 2021/02/05 /

² حليلة لكحل و ربيعة زايد، "اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية- الفيسبوك نموذج -"، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016 2017، ص 10.

³ آسيا شكير، مؤتمر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام "اثر شبكات التواصل الاجتماعية في تغير أنماط العلاقات الأسرية دراسة استقرائية ميدانية"، المجلد الرابع المحور الثالث (القسم الأول) 22، 23، 11/ 2016، ص 93.

5-6 جائحة كورونا:

1-5-6 مفهوم الجائحة:

1-1-5-6 لغة:

عرفها أصحاب المعجم الوسيط فيعرفون الجائحة في مُدخل «جاح»، حيث ورد: «جاح فلانٌ - جوحا: هلك مال أقرائه وعدل عن المحجة إلى غيرها. والجائحة المألٌ أهلكته واستأصلته ويقال جاحت الجائحة الناس: أهلكت ما لهم واستأصلته.

2-1-5-6 اصطلاحا:

مصطلح الجائحة للدلالة على الانتشار الواسع لمرض من الأمراض بل وجدنا مصطلح الوباء المتفشي بينما وجدنا مصطلح الجائحة عند الفقهاء للدلالة على النّائبة تحلّ بمال الفرد فتقضي عليه فالجائحة عندهم: «ما أذهب الثمر أو بعضه من آفة سماوية¹.

2-5-6 مفهوم فيروسات كورونا:

هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب أمراض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) كما يسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد - 19.

مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحول كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العامل².

¹ <https://www.annaronline.com/index.php> 21:30 2021/01/29 /

² رياض حمدوش واحمد دعاس، "وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تعبئة الرأي العام العالمي وفي الحد من انتشار وباء كورونا (كوفيد-19)"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد (03)، العدد (01) جوان 2020، ص 166.

اسم كوفيد-19 هو الاسم الذي أطلقتته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية.. يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، حيث تظهر معظم الحالات أعراضاً خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب. ومع ذلك، فإن بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير، حيث يحتاج حوالي 20٪ من المصابين للرعاية الطبية في المستشفى¹.

من خلال ما سبق نستنتج:

6-5-3 التعريف الإجرائي:

جائحة كورونا هي ذلك الفيروس الذي ظهر في مدينة وهان الصينية ثم اجتاحت كل العالم واتعب كل القطاعات وساعد في ظهور العديد من المصطلحات منها التباعد الاجتماعي الذي فرق الأفراد المبحوثين وفرق علاقاتهم.

6-6 التكافل الأسري:

6-6-1 لغة:

تكافل مصدر تكافل، اتفقا على التكافل أي ضمان كفالة أحدهما الآخر، تكافل القوم تعايشوا وتضامنوا، كفل بعضهم بعضاً تكافلوا في الشدائد².

6-6-1-2 اصطلاحاً:

يعني وقوف أفراد الأسرة بجانب بعضهم البعض في المحن والحاجات، والالتفاف حول بعضهم في ظروف الحياة القاسية خاصة عندما يتعرض أي من أفرادها لأمر مفاجئ نجد الجميع يهب لنجدة ومساعدته³.

¹ <https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources/>

² <https://www.almaany.com.22:00 2021/01/29>

³ [/https://zzz.alanba.com.kw/kottob/dali-alkhamsan/518312/04-12-2021](https://zzz.alanba.com.kw/kottob/dali-alkhamsan/518312/04-12-2021)

هو التعاون بين أعضاء الأسرة لتحقيق مصلحتها العامة بعيدا عن الفردية والأنانية، ومن صورته السعي نحو تربية الأبناء وإعدادهم بشكل صالح في كافة الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والدينية، صلة الرحم وغيرها من الصور الأخرى¹.

6-6-2 التعريف الإجرائي:

التكافل الأسري هو تعاون وتضامن، ومساندة أفراد الأسرة فيما بينهم، من الأسر موضوع الدراسة وأهلهم وأقاربهم في ظروف الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي.

6-7 العلاقات القرابية:

6-7-1 مفهوم العلاقات القرابية:

يعرفها مارتين سيقلان: تقوم جانبين أساسيين ومتكاملين في نفس الوقت الجانب البيولوجي (الدموي) و الجانب الاجتماعي، فهو ينظر إلى مصطلح القرابة أنه لا يقوم على الروابط الدموية فقط بل يتعدى ذلك إلى علاقات اجتماعية من نوع آخر هي ما نسميه علاقات الأصهار².

يعرفها معجم العلوم الاجتماعية على أنها انتماء شخصين أو أكثر إلى جد واحد، أو اعتقادهم أن لهم جدا واحدا وانحدروا منه، وقد تكون القرابة حقيقية وقد تكون متخيلة أو قانونية تقوم الأولى على صلات الدم الغالب أما الثانية تظهر في قرابة التبني، وفي معظم المجتمعات البشرية نجد القرابات الشهيرة: الوالد والوالدة، الجد والجددة، الأخ والأخت، العم والعممة، الخال والخالة... الخ³.

¹ [/https://wikiarab.com](https://wikiarab.com)

² وسيلة بويعل، "زواج الأقارب في المجتمع الحضري وانعكاساته على الأسرة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2004-2005، ص 61.

³ أونيسة مرنيش، "الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغير دراسة ميدانية بمدينة عنابة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، سنة 2005-2006، ص 40.

6-7-2 التعريف الإجرائي:

هي مجموع الروابط التي تربط أفراد الأسرة ببعضها البعض سواء عن طريق رابط الدم الأب والأم و الأصول والفروع التابعة لهما أو المصاهرة من الأعمام والأخوال والأزواج والزوجات من الأسر موضوع الدراسة.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسة الأولى:

بعنوان مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا أجراها كل من **Hampton .N Keith** وآخرون من جامعة بنسلفانيا لصالح مركز الأبحاث الأمريكي PEW¹, project life American. الدراسة انطلقت من محاولة دراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل linkedIn, facebook, twitter, Myscapé حيث طرحت التساؤل التالي:

هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقاتهم الاجتماعية أمأنها ساعدت في ربطهم بآخرين؟ كانت نتائج الدراسة كما يلي:

- العلاقات الاجتماعية في أمريكا أصبحت أكثر حميمية مما كانت عليه قبل عامين.
- استخدام "الفايسبوك" ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد.
- جزء صغير فقط من مستخدمي الفيسبوك في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في الفيسبوك من قبل.
- الاستخدام المتكرر للفيسبوك مرتبط بزيادة العلاقات الوثيقة .
- معرفة استخدام التكنولوجيا يوثق الروابط الاجتماعية على عكس من لا يعرفون استخدامها وتحصيلهم العلمي مخفض.

¹ 1 Keith N. Hampton and al.(2011),social networking sites and our lives, Pew Research Center's Internet & American Life Project, [online]

أوجه الاختلاف والتشابه:

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية حيث كشفت أن استخدام "الفيسبوك" ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد.

تبدو هذه النتيجة منطقية عندما ندرك بأن أغلبية أصدقاء المبحوثين هم أصدقاء لهم في الواقع قبل (الفيسبوك) و جزء صغير فقط منهم لا يعرفون المتواصلين معهم عبر الموقع إلا انه اهتم بدراسة التأثير عموماً أما في دارستنا فسنهتم بدراسة التأثير في فترات الحجر الصحي على العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل جائحة كورونا .

7-2- الدراسة الثانية:

بعنوان تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة اربد،رسالة ماجستير في علم الاجتماع ،من إعداد الطالبة: أسماء عصام محمد اليوسف جامعة اليرموك 2017، بإشراف الدكتور عبد الخالق الختاتنه¹.

انطلقت هاته الدراسة من التساؤل الرئيسي: ما الأثر الذي أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة؟

أما التساؤلات الفرعية فقد كانت على النحو التالي :

- هل تؤثر في العلاقة بين الزوجين ؟
- هل تؤثر في العلاقة بين الأبناء أنفسهم؟
- هل تؤثر في العلاقة بين الوالدين والأبناء ؟

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة، في العلاقة بين الزوجين بعضهم البعض ،وفي العلاقة بين الأبناء أنفسهم ،و في العلاقة بين الوالدين والأبناء والتعرف على الأسباب

¹ أسماء عصام محمد اليوسف ،"تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة اربد "،رسالة ماجستير في علم الاجتماع ،جامعة اليرموك 2017.

التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة لذلك التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تم اعتماد المنهج الوصفي من طرف الباحثة من خلال جمع البيانات اللازمة عن الدراسة من أجل التعرف على الوضع الحالي لمشكلة الدراسة، أما عن جمع البيانات فقط تطرقت إلى أداة الاستبيان كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للدراسة وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين (متغير العمر، المستوى التعليمي، دخل الأسرة، والمهنة، والحالة الاجتماعية، ومتغير منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، عدد الساعات التي يقضيها في استخدام هذه المواقع، فترة تصفح هذه المواقع، ونوع الجهاز) وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية.

أوجه التشابه والاختلاف:

- تناولت كل من الدراستين تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية
- لكن دراستي ركزت على التعزيز وعلى وسيلة واحدة ألا وهي الفيسبوك.
- وكذا الاختلاف في المنطقة ومكان الدراسة، كما أن دراستي ركزت على زمن معين ألا وهو الجائحة، ظروف الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي.

3-7 الدراسة الثالثة:

بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية. "للباحثة" مريم ناريمان

نومار. "رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير. شعبة علوم الإعلام و الاتصال. جامعة الحاج لخضر. باتنة. الجزائر¹.

¹ مريم ناريمان نومار، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية"، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير. شعبة علوم الإعلام و الاتصال. جامعة الحاج لخضر. باتنة. الجزائر.

. انطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية . " والذي بدوره

تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

- ما هي عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك لدى الجزائريين ؟
- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك؟
- كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام و الاتصال في حياة

الأشخاص وأهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة

بجمع المعلومات عن الأفراد المبحوثين وسلوكياتهم واتجاهاتهم وأفكارهم.

من حيث استخدام الأدوات فقد اعتمدت على الملاحظة وكذا الاستبيان .

كانت النتائج كالتالي :

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام الفايسبوك.
- يستخدم اغلب أفراد العينة موقع "الفايسبوك" بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والتشريف ، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور و الإناث مع الموقع.
- يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه ، وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي.

أوجه التشابه والاختلاف:

اهتمت هاته الدراسة بتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية كما ركزت على

الفايسبوك النقطة التي نتشارك فيها من حيث الدراسة حيث سنهتم نحن بدارستنا في زمن معين بجائحة أصابت القطر

العالمي اجمع وكيف ساعد الفيسبوك على توطيد وربط علاقات الأهل و الأصدقاء في حين أن دراسة الباحثة اعتمدت على التأثير بشكل عام سواء بالإيجاب أو السلب.

8- الإطار النظري للدراسة:

نظرية التفاعلية الرمزية:

تركز على أهمية اللغة في التفاعل الاجتماعي وفي التفكير وتؤكد على فهم الإنسان للحالة الاجتماعية التي يجد نفسه فيها مع تفسيرها ... إضافة إلى دور المعاني والدلالات في تفسير السلوك... كذا دراسة الدور وتقييم الذات بواسطة أفراد يحاولون التكيف مع بعضهم البعض¹.

تعتقد النظرية بأن الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر، وحوادث ما هي إلا شبكة معقدة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الأفراد، والجماعات التي يتكون منها المجتمع فالحياة الاجتماعية يمكن فهمها واستيعابها، واستيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق النظر إلى التفاعلات التي تقع بين الأفراد².
من أشهر ممثليها:

1) جورج هربرت ميد George H.Mead 1863-1931: بدأ بتحليل عملية الاتصال وتصنيفها إلى صنفين: الاتصال الرمزي، والاتصال غير الرمزي فبالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في مواقف مختلفة³.

2) هربرت بلومر H.Blumer 1900-1986: التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشري، وأن تلك السمة الخاصة تنطوي على ترجمة رموز وأحداث الأفراد وأفعالهم المتبادلة وقد أوجز فرضياته في النقاط التالية:

- إن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء بالنسبة إليهم.

¹ إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، ط 3، 2015، ص 85.

² طه نجم، إسهامات نظريات لعلم اجتماع المعاصر، في دراسة الاتصال الجماهيري رؤية تحليلية نقدية، 29 نوفمبر 2011.

³ <http://midad.com/article/23:46 / 2021 / 01/31>

- هذه المعاني هي نتاج للفاعل الاجتماعي الإنساني.
- هذه المعاني تحوّر وتعّدّل، ويتم تداولها عبر عمليات تأويل، يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها¹.

(3) إرفنج جوفمان Erving Goffman 1922-1982: وجه اهتمامه لتطوير مدخل التفاعلية الرمزية لتحليل الأنساق الاجتماعية، مؤكداً على أن التفاعل وخاصة النمط المعياري والأخلاقي - ما هو إلا الانطباق الذهني الإرادي الذي يتم في نطاق المواجهة، كما أن المعلومات تسهم في تعريف الموقف، وتوضيح توقعات الدور².

من أهم مصطلحات النظرية: التفاعل Interaction، المرونة Flexibility، الرموز Symbols، الوعي الذاتي Self-Consciousness³.

للأسرة العديد من العلاقات، سواء الرابطة بين الزوج و زوجته أو بين الآباء و الأبناء والأهل والأقارب أو علاقة الأسرة بعد ذلك بالمجتمع الخارجي ككل، هذه العلاقات المتنوعة المتعددة تحتوي على العديد من السلوكيات المحتوية على الكثير من الرموز، المعاني وطرق التفاعل المختلفة، لذا تفسر نظرية التفاعلية الرمزية طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع أسرته وأقاربه، عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، والموقع والدور المؤدى من خلال اندماجه في المجتمع الافتراضي، هذه الشبكات فإنها تملئ عليه معاني وقيم ورموز جديدة.

يساعدنا هذا المدخل النظري في فهم شكل وطبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل ظروف جائحة كورونا، من الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي عبر موقع الفيسبوك، وانتقال الباحثين (الأسر) من التواصل الواقعي الحقيقي إلى نمط الافتراضي، حيث تسهم هذه النظرية في فهمنا للتصورات والمعاني والدلالات التي يضيفها الباحثون على علاقاتهم وتفاعلاتهم، وكيف تغيرت انطباعاتهم والمفاهيم المكتسبة داخل المجتمع.

¹ أيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1999، ص 119.

² <http://midad.com/article/23:46 / 2021 / 01/31>

³ <https://qawaneen.blogspot.com/2020/05/blog-post34.htm> 00:31 / 2021/02/01

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1. المنهج المستخدم.

2. مجالات الدراسة .

2- 1 المجال المكاني .

2- 2 المجال الزمني .

2- 3 المجال البشري.

3. العينة وطريقة اختيارها.

4. أدوات جمع البيانات.

5. الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على تعزيز العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل جائحة كورونا ببلدية الحجرية ولاية ورقلة، بداية سنحاول تحديد المنهج المعتمد في الدراسة بعدها نتعرف على مجالات وعينة الدراسة ثم سنتطرق إلى محتوى الاستبيان والاختبارات المتعلقة به وفي الأخير الاختبارات الإحصائية المستخدمة لتحليله.

1- المنهج المستخدم

بما أننا نسعى إلى جمع المعلومات حول وسائل التواصل الاجتماعي ودورها وقت الأزمات والجوائح خاصة فترات الحجر الصحي والظروف التي فرضتها جائحة كورونا فهو يندرج ضمن الدراسات الوصفية، التي تعتمد على وصف الظاهرة بجميع العناصر والخصائص، فأول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع معطيات ومعلومات دقيقة عنها؛ فالمنهج الوصفي "يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميًا"¹.

لذا اعتمدنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لموضوع بحثنا والذي سنحاول من خلاله معرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على تعزيز العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل جائحة كورونا ببلدية الحجيرة ولاية ورقلة.

2- مجالات الدراسة

1-2 المجال المكاني:

مجال الدراسة تم على مجموعة من الأسر ببلدية الحجيرة إحدى دوائر وبلديات ولاية ورقلة يحدها شمالا بلدة عمر وتماسين، وشرقا بلدية المنقر ودائرة الطيبات، وجنوبا بلديتي انقوسة وحاسي بن عبد الله وغربا بلدية العالية.

2-2 المجال البشري:

هو المجتمع الذي يقوم الباحث بتحديدته وتحديد نوعيته وخصائص المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة بجمع المعلومات والبيانات اللازمة عنه، والمجال البشري لهذه الدراسة يتضمن مجموعة من الأسر النووية والممتدة ببلدية الحجيرة ولاية ورقلة.

¹ عمار بوحوش و محمد محمود الدينيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 129.

2-3 المجال الزمني: قامت الطالبة بإجراء الدراسة الاستطلاعية من الأول إلى غاية الخامس عشر من شهر افريل ، حيث قمت بزيارة حوالي عشرة (10) أسر من بلدية الحجيرة ، قصد التأكد من تجاوب المبحوثين معنا أثناء إجراء الدراسة الميدانية الأساسية (توزيع الاستبيان النهائي) ، وللتأكد من قابلية الموضوع للدراسة والقياس (أي الاطمئنان إلى فرضيات ومؤشرات الدراسة) أما الدراسة الأساسية قمت بها من الأول إلى غاية الخامس عشر من شهر ماي ، تم فيها توزيع الاستبيان على مجموع الأسر.

3- العينة وطريقة اختيارها:

تعتبر البحوث الاجتماعية و الإنسانية والبحوث الميدانية منها التي لا يمكن أن يستغني الباحث عن العينة ، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات التي تساعد في دراسة وتحليل وتفسيره للظاهرة المدروسة. فقد عرفها سعيد سبعون: أنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخدامه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات¹. نظرا: - صعوبة التنقل للولاية بسبب الظروف التي فرضتها الجائحة .

- وصعوبة التواصل مع أفراد العينة وكذا سهولة استرجاع الاستبيان منهم.
- نظرا للمدة الزمنية لبحوث الماستر كانت ضيقة.
- لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمت باختيار العينة العشوائية البسيطة لعدد من الأسر ببلدية الحجيرة لولاية ورقلة البالغ عدد سكانها 21000 وعدد أسرها 4400².
- قمت بأخذ 02% من العينة من خلال العملية الحسابية التالية:

$$X = \frac{\text{عدد الأسر} \times 2}{100} \quad \text{وكان الحساب كالتالي: } \frac{2 \times 4400}{100} = 88 \text{ أسرة}$$

لكن للظروف المذكورة أعلاه تم أخذ 50 أسرة فقط لإجراء الدراسة.

¹ سعيد سبعون ،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة لمنشر، الجزائر، ط2، 2012، ص350.

² طبقا لإحصاء بلدية الحجيرة سنة 2018

4- أدوات جمع البيانات

الاستبيان:

لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة التي تسمح للباحث بلملمة المعلومات والمعطيات حول بحثه وإعطائه النتائج المرجوة استخدمت الاستبيان الذي يعد من أكثر أدوات البحث شيوعاً في مجال الدراسات والبحوث الوصفية كما قمنا بتصميمه في ضوء الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع .

فقد عرف على أنه "مجموعة من الأسئلة مرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"¹ استعمل كأداة رئيسة وتم اعتمادهم لاعتبارهم أكثر الأدوات التي تسمح بجمع المعلومات عن المبحوثين بشكل معمق.

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، وبناءً على ما استفدنا منه من أدبيات الدراسة (الإطار النظري واستبيانات الدراسات السابقة) قمنا بتصميم استبيان للدراسة طبقاً للمحاور الأساسية المحددة في أسئلة الدراسة، وقد قسمنا الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء نعرضها كالآتي:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة.

كما قامت الطالبة بتخصيص الجزء الثالث للمتغير التابع الرئيسي العلاقات الاجتماعية الأسرية، ينقسم إلى محورين كالآتي:

المحور الثاني: متعلق اثر استخدام الفايسبوك على تعزيز العلاقات القرابية في ظل جائحة كورونا (متغير تابع فرعي)، اشتمل على تسعة (09) أسئلة.

¹ إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص269 .

المحور الثالث: متعلق اثر استخدام الفايسبوك على تعزيز التكافل والتضامن الأسري في ظل جائحة كورونا، متغير تابع فرعي) اشتمل على ثمانية (08) أسئلة.

5- الأساليب الإحصائية

تعتبر الأساليب الإحصائية من أهم الأدوات الرئيسية التي يتم استخدامها في البحوث حيث أنها بمثابة طريقة يتم من خلالها تحليل وقراءة وتفسير نتائج الأبحاث حيث تم الاعتماد الأساليب الإحصائية الوصفية في تفرغ البيانات من خلال التكرارات التي يقصد به توزيع القيم التي تخص احد المتغيرات من خلال بناء جدول يشتمل على توزيع هذه الأعداد الكبيرة من المعطيات¹.

النسب المئوية : تم تطبيقها على جميع البيانات الموضحة في الجداول ويتم حسابها بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{تكرار العنصر } (x) \times 100}{\text{مجموع التكرارات في الجدول}} = \text{النسبة المئوية للعنصر } x$$

¹ عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب الإحصاء، دار وائل للنشر، الأردن، ط 1، 2009، ص 43.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة

1- عرض وتحليل معطيات الدراسة

2- نتائج الدراسة:

1- نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

2- نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

3- نتائج الفرضية العامة:

1- عرض وتحليل معطيات الدراسة

1-1: عرض بيانات الدراسة:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	%48
أنثى	26	%52
المجموع	50	%100

يبين الجدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، حيث بلغت نسبة الإناث (52%) وهي نسبة تفوق نسبة الذكور والتي بلغت (48%).

وذلك لأنه عند توزيع الاستبيان نجد النساء (الإناث) في المنزل على عكس الذكور الذين نتصادف معهم في قليل من الأحيان.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب نوع الأسرة

نوع الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
ممتدة	26	%52
نووية	24	%48
المجموع	50	%100

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الأسرة، وقد تبين أن النسبة الأكبر كانت للنوع الأسرة الممتدة ب (52%)، بينما بلغت نسبة الأسرة النووية (48%).

تظهر هذه النتيجة لأن طبيعة المجتمع ببلدية الحجيرة لا تزال شبه قروية والعائلة متماسكة مع بعضها البعض حتى وان تزوج الأبناء يبقون مع الوالدين في نفس المنزل .

2-1: عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى

الجدول رقم (03): مدى وجود الأهل والأقارب ضمن قائمة الأصدقاء على صفحة الفاييسوك

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
18%	9	لا
82%	41	نعم
100%	50	المجموع

من خلال تفحص معطيات الجدول رقم (03) يتضح أن نسبة (82%) والتي تمثل الإجابة على (نعم) أن الأهل والأقارب الذين هم ضمن قائمة الأصدقاء، وهي أكبر من نسبة (لا) والتي قدرت بـ (18%) والتي تبين أنهم ليسوا ضمن قائمة الأصدقاء.

هذا يدل على أن العائلة في اتصال مع بعضها البعض حتى وإن كان تواصلهم الواقعي أقل من الافتراضي الذي طغى على الغالب الواقعي، وذلك من خلال إجابات بعض المبحوثين بأن لديهم أصدقاء على صفحة الفاييسوك من الأب وألام، والإخوة والأخوات، وحتى الأعمام والعمات وما إلى ذلك من العائلة فهم يتشاركون بعضاً من الذكريات أو من خلال الإشارة إلى بعضهم البعض من خلال منشورات مختلفة قد تذكرهم بمواقف معينة.

الجدول رقم (04): التواصل بالفايسوك مع الأولاد المتزوجين الذين لا يعيشون في مع الآباء في أزمة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
80%	40	لا
20%	10	نعم
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن أعلى نسبة للذين أجابوا بـ (لا) حيث بلغت (80%) أي لم يتم التواصل عبر الفاييسوك، وبالنسبة للذين تواصلوا بلغت النسبة (20%).

كانت إجاباتهم على هذا النحو ذلك لان العائلة في المجتمع الحجيري لا تزال تعيش بالنظام الجماعي حيث نجد البيت الكبير بيت الوالدين وبجواره بيوت الأبناء، إلا في قليل من الحالات ما نجد بعض الأبناء يعيشون بعيدا لكن في نفس المجتمع يعني لا يضطر أحد للتنقل من بعد إلى بعد من أجل الأهل و الأقارب مما لا يضطره إلى استعمال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة خاصة الفايسبوك موضوع الدراسة من أجل الاتصال والتواصل خلال الظروف المفروضة في ظل الجائحة حيث نجد بنسبة كبيرة ممن لا يحترمون ويخترقون هاته الظروف من أجل الزيارة والاطمئنان .

إلا أنه من خلال الملاحظة أن القليل من العائلات ممن انشقوا عن العائلة وكونوا اسر نووية خاصة بعد إنجاب الأولاد.

الجدول رقم (05): نسب التواصل بالفايسبوك مع الأولاد الذين يعملون بعيدا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
76%	38	لا
24%	12	نعم
100%	50	المجموع

بالرجوع إلى الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة الإجابة ب (لا) أخذت القيمة الأكبر ب (76%)، وهي أكبر من نسبة الذين أجابوا ب (نعم) والتي بلغت (24%)، أي أن الأولاد الذين يعملون بعيدا استخدموا الفايسبوك في التواصل مع الأولياء في أزمة كورونا بنسبة أقل.

من خلال هاته النسب الذين أجابوا بالإجابة (لا) ممن لم يستعملوا وسائل التواصل الاجتماعي الفايسبوك إما كانوا أسرا نووية وليس لديهم أولاد يعملون، أو لديهم أولاد لكن لا يعملون بعيدا مما لا يضطرهم لاستعمال وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل والتواصل معهم .

أما الذين أجابوا بالإجابة (نعم) قد يكون نوع أسرهم نووية أو ممتدة وفي كلتا الحالتين لديهم أولاد يعملون في أماكن بعيدة عن مقر سكنهم يجعلهم يتواصلون و يتواصل معهم أسرهم من خلال الفايسبوك لأجل الاطمئنان أكثر باستخدام الميزات المختلفة لهذا الأخير.

الجدول رقم (06): مساعدة التواصل عبر الفايسبوك في معرفة أخبار الأهل والأقارب

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
8%	4	لا
92%	46	نعم
100%	50	المجموع

تبين نتائج الجدول رقم (06) أن أغلبية العائلات قد تمكنوا من معرفة أخبار الأهل والأقارب من التواصل بالفايسبوك، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بـ (نعم) (92%)، بينما الذين أجابوا بـ (لا) (8%).

كانت النسبة الأعلى للإجابة بـ (نعم) الذين اعتمدوا وسائل التواصل الاجتماعي في معرفة أخبار الأهل والأقارب البعيدين خلال جائحة كورونا وظروفها المفروضة من خلال المنشورات على صفحاتهم بالفايسبوك ، كما أنهم ضمن قائمة الأصدقاء عبر الموقع كما بينت الإجابات على السؤال رقم 04 كما يرجع السبب أكثر لمختلف الميزات التي قدمها الفايسبوك خلال جائحة كورونا ، أما الذين أجابوا بالإجابة (لا) يعود ذلك أنهم يستخدمون الفايسبوك بصفة أقل ولا يعتمدون عليه في الاتصال والتواصل بل يعتبرون المكالمات الهاتفية أهم بكثير خاصة من كبار العائلة.

الجدول رقم (07): التواصل مع أهل (زوجك، زوجتك) عبر الفايسبوك خلال أزمة كورونا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	16	32%
نعم	34	68%
المجموع	50	100%

يتضح من الجدول رقم (07) أن هناك تباين في التواصل مع أهل الزوجة أو الزوج عبر الفايسبوك، حيث نسبة الذين أجابوا بـ (نعم) (68%)، ونسبة الذين أجابوا بـ (لا) (32%).

من خلال الإجابات التي تتضمن النسبة الأعلى للخيار (نعم) أن كلا الزوجين اعتمدا على وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل كلٌّ مع أهل الآخر، وذلك راجع لان كل منهما يمتلك حسابا على الفايسبوك و أن كلا الطرفين لديه ضمن قائمة أصدقائه أهل الزوج أو الزوجة كما كانت الإجابات على السؤال الثالث من الاستبيان ، أما الذين أجابوا بالإجابة يمكن لاستعمالهم المكالمات الهاتفية ، أو الزيارات أو أن أهل الزوجين ليسو من ضمن القائمة.

الجدول رقم (08): الاعتماد على الفيسبوك في التواصل مع الأقارب في شهر رمضان الكريم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	5	10%
نعم	45	90%
المجموع	50	100%

بالرجوع إلى الجدول رقم (08) نجد أن نسبة (90%) من المبحوثين أجابوا (بنعم) أي أنهم اعتمدوا على الفايسبوك خلال شهر رمضان الكريم في التواصل مع الأقارب، وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بالذين أجابوا بـ (لا) والتي بلغت نسبتها (10%).

كانت الإجابات بنعم بنسبة أعلى ذلك لأن الظروف المفروضة الحجر المنزلي بتحديد ساعات الخروج من المنازل وتباعد اجتماعي من منع الصلاة في المساجد ، وكذا توقيف بعض من الذين اخترقوا الإجراءات الشيء الذي جعلهم يمشون في البيوت ولا يمكنهم الذهاب للزيارة و الاطمئنان خاصة على الوالدين ، وكذا خوفهم من انتقال العدوى أو نقلها دون علم خاصة لكبار السن هذا جعلهم يعتمدون على الفايسبوك في الاتصال والتواصل والاطمئنان وتبادل الحديث حول مختلف المواضيع و أحداث اليوم المختلفة خاصة بين النساء من طبخ و إعداد للحلويات... الخ.

الجدول رقم (09): معايدة الأهل والأقارب خلال عيدي الفطر والأضحى عبر صفحة الفايسبوك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	11	22%
نعم	39	78%
المجموع	50	100%

تشير البيانات المدونة في الجدول رقم (09) أن أغلبية الباحثين قد قاموا بالمعايدة خلال عيدي الفطر والأضحى باستعمال الفايسبوك، حيث بلغت نسبتهم (78%)، أما الذين أجابوا ب (لا) أي لم يستخدموه في المعايدة نسبة (22%).

تبقى الظروف والخوف من انتقال المرض سببا في تقليل الزيارات، والاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك منها في المعايدة خلال عيدي الفطر والأضحى ، خاصة العيدين منهم وذلك من مكالمات الفيديو وإرسال الرسائل ،ومشاركة المنشورات المتمثلة في فيديوهات وعبارات خاصة بتهنئة العيد ، أما الذين أعطوا الإجابات ب (لا) فقد كانت آراؤهم بأنهم ذهبوا فعليا وعايدوا الأهل والأقارب كان منهم من عايد مع احترام إجراءات الوقاية من فيروس كورونا.

الجدول رقم (10): إعطاء الباحثين الأولية للأهل والأقارب على صفحة الفايسبوك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	9	%18
نعم	41	%82
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن النسبة الأكبر كانت للمبحوثين الذين أجابوا بـ (نعم) حيث بلغت (%82)، وفي المرتبة الثانية الذين أجابوا بـ (لا) بنسبة (%18)، وهي أن معظم المبحوثين أعطوا الأولوية للأهل والأقارب على صفحاتهم في الفيسبوك.

الأهل والأقارب لهم الأولوية على صفحات الفيسبوك للمبحوثين من خلال النسبة العالية للإجابة بـ (نعم) نتيجة قل التفاعل والتجمعات والزيارات مما جعلهم يتواصلون ويتفاعلون ويتجمعون مع بعضهم البعض من خلال ميزات التي قدمها الفيسبوك منها إنشاء المجموعات والغرف الخاصة بالدرشة من أجل الدردشة والاستمتاع ومعرفة أحوال من خلال سؤال بعضهم البعض عبر الفيسبوك دون الاضطرار للتنقل والذهاب للمسؤول عنه ، على عكس ممن كانت إجابتهم النفي (لا) أنه لا يعطي الأولوية لأهله و أقاربه عبر الفيسبوك كونه لا يعتمد في التواصل معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " لأنهم يلتقون معهم ويستعملون الاتصال التقليدي سواء بإتباع الإجراءات الوقائية أو خرقها.

الجدول رقم (11): أثر استخدام الفايسبوك في التقرب الأكثر من الأقارب في جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
40%	20	لا
60%	30	نعم
100%	50	المجموع

تشير المعطيات الموجودة في الجدول رقم (11) أن نسبة الباحثين الذين أجابوا بـ (نعم) على تأثير الفايسبوك في تقربهم أكثر من أقاربهم في ظل جائحة كورونا قد بلغت (60%)، وهي نسبة تفوق بقليل نسبة الذين أجابوا بـ (لا) والتي بلغت (40%).

من خلال نسبة الإجابات للبديل (نعم) ونظرا لزيادة الاتصال والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وضعف الاتصال التقليدي، أصبح الأفراد يعتمدون عليها أي وسائل التواصل الاجتماعي في كل تفاعلاتهم و اتصالاتهم و تواصلهم في مختلف شؤون الحياة.

ونستشهد بهذا بالدراسة السابقة لمريم نريمان نومار من خلال المحور الثاني بعنوان الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفايسبوك العبارة رقم 13 المذكورة في الاستبيان المطروح في دراستها والمعنونة بـ تشعر أنك أصبحت أقرب إلى أقاربك الذين تتواصل معهم عبر الفايسبوك

والتي خرجت بنتيجة أن الفايسبوك يجسد القرب النفسي وتعميق العلاقات بينهم وبين أقاربهم للذين يعتمدون عليه في التواصل مع أقاربهم رغم البعد المكاني و الزماني .

يتضح من خلال المعطيات والبيانات الرقمية التي تم عرضها في الجداول أعلاه أن الفايسبوك أثر في تعزيز العلاقات القرابية في ظل جائحة كورونا.

وعليه تحققت الفرضية القائلة: عزز الفايسبوك العلاقات القرابية في ظل الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي التي فرضتها جائحة كورونا.

1-3: عرض وتحليل وتفسير معطيات الفرضية الجزئية الثانية

وللتحقق من الفرضية الثانية والتي تنص على: عزز الفايسبوك من التكافل والتضامن الأسري في ظل الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي التي فرضتها جائحة كورونا.

تم حساب التكرارات النسبة المئوية لكل مؤشر من مؤشرات المحور الثالث: أثر الفايسبوك في تعزيز التكافل والتضامن الأسري في ظل جائحة كورونا، والنتائج المتحصل عليها مبينة في الجداول التالية:

الجدول رقم (12): رأي المبحوثين في مدى مساعدة الفايسبوك في الاطمئنان على الأهل والأقارب في كورونا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	6	%12
نعم	44	%88
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول رقم (12) أن الفايسبوك قد ساعد في الاطمئنان على الأهل والأقارب في ظروف الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي، وذلك من خلال نسبة الذين أجابوا (نعم) حيث بلغت (%88)، وهي نسبة كبيرة مقابل الذين أجابوا ب (لا) وقدرت نسبتها ب (%12).

يعود ارتفاع نسبة الإجابة للبديل (نعم) لظروف الحجر الصحي وارتفاع عدد الإصابات بكوفيد 19 الأمر الذي جعل الكثير من أفراد العينة يتبعون الإجراءات الوقائية من ارتداء الكمامة واستخدام المعقم ويحاولون تقليل الزيارات والتفاعل المباشر خوفا من العدوى أو نقلها دون دراية.

الجدول رقم (13): طرق الاطمئنان على الأقارب عبر الفايسبوك في حالة الإصابة بفيروس كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
42%	21	الدردشة
18%	9	الصور
40%	20	الفيديو
100%	50	المجموع

تبين معطيات الجدول رقم (13) فيما يتعلق بالوسائل المستخدمة للاطمئنان على أحد الأقارب عند إصابته بفيروس كورونا، أن النسبة الأكبر للدردشة حيث قدرت بـ (42%)، تليها استخدام الفيديو بنسبة (40%)، وفي الأخير لاستخدام الصور بنسبة (18%).

يعود ارتفاع نسبة استخدام البديل (الفيديو) نظرا عمقه أكثر وأدق يزيد من الاطمئنان بصفة كبيرة على المريض من طرف أهله، وكون شهادته ضمن من شهادة الاتصال عبر البديل (الدردشة) وبديل (الصور) التي يمكن أن يهدأ بال السائل من أهل المريض نظرا لمنع الزيارات و التواصل حتى ولو من بعيد.

الجدول رقم (14): رأي المبحوثين في مدى مساهمة الفايسبوك في دعم ورفع معنويات الأهل والأقارب

الذين لديهم مصاب بالفيروس

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
28%	14	لا
82%	36	نعم
100%	50	المجموع

تشير البيانات المدونة في الجدول رقم (14) أن الفايسبوك قد ساعد في دعم الأهل والأقارب الذين لديهم مصاب بالفيروس ورفع معنوياتهم، إذا نجد المبحوثين الذين أجابوا بـ (نعم) قد بلغت نسبتهم (82%)، والذين أجابوا بـ (لا) بلغت نسبتهم (28%).

يبقى التواصل عبر الفايسبوك وبميزاته المختلفة وتسهيلات للمتصفحين يساعد في دعم أهل و أقارب المريض المصاب بالفيروس سواء من خلال والاتصال والتواصل معهم بسؤالهم عن مريضهم وكذا مشاركتهم عبر المنشورات من أدعية مختلفة مثلا او رسائل اطمئنان على صفحات الفايسبوك وان كل شئ قضاء وقدر وما يصيب الإنسان إلا ما كتب له.

الجدول رقم (15): رأي المبحوثين في تقديم التهاني عبر الفايسبوك خلال جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30%	15	لا
70%	35	نعم
100%	50	المجموع

اتضح من الجدول رقم (15) أن نسبة كبيرة من المبحوثين تلقوا التهاني خلال الظروف المفروضة خلال جائحة كورونا وعند نجاح أحد الأبناء عبر الفايسبوك، حيث قدرت الإجابة بـ (نعم) بنسبة (70%)، وبـ (لا) بنسبة (30%).

يعود ارتفاع نسبة البديل (نعم) نظرا للظروف التي جاءت فيها نتائج الشهادات الثلاث شهادة التعليم الابتدائي، شهادة التعليم المتوسط، شهادة البكالوريا مما اضطر أفراد العينة إلى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " وذلك من خلال إجابات المبحوثين من التهنية والمباركة سواء عبر مشاركة المنشورات مع إضفاء الجمليات عبر صفحات الفايسبوك وإرسال الرسائل الخاصة بالتهنية عبر المسنجر و الاتصال عبر الفيديو خاصة الأقارب و الأهل البعيدين ، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد صرحوا في إجاباتهم أنهم قاموا بالذهاب إلى الأهل الذين لديهم فرحة نجاح.

الجدول رقم (16): رأي المبحوثين في تقديم التهاني عند إقامة عرس عبر الفاييسوك خلال الكورونا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
54%	27	لا
46%	23	نعم
100%	50	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (16) أن نسبة الذين أجابوا ب (لا) من المبحوثين كوثم لم يقدموا التهاني عبر الفاييسوك خلال أزمة كورونا لأحد الأهل والأقارب عند إقامة عرس كانت (54%) وهي تفوق بقليل نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب (نعم) بنسبة (46%) أي أنهم قاموا بتقديم التهاني.

قام أفراد العينة بالتهاني عبر الفاييسوك بمشاركة منشورات التهاني والتعليق على المنشورات وعلى الذين وضعوا صوراً خاصة بالعرس المقام نظراً لارتفاع نسبة البديل (نعم) خاصة الأهل والأقارب البعيدين، أما الذين أجابوا ب (لا) فتعود إجاباتهم حسب آرائهم إلى أنهم ذهبوا للإعراس المقامة.

الجدول رقم (17): رأي المبحوثين في تقديم التعازي عبر الفاييسوك لوفاة أحد الأقارب في ظروف كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
72%	32	لا
36%	18	نعم
100%	50	المجموع

توضح معطيات الجدول رقم (17) أن النسبة الأكبر لتقديم التعازي عبر الفاييسوك عند وفاة أحد الأقارب في ظروف جائحة كورونا كانت للإجابة ب (لا) حيث بلغت (72%)، وقدرت نسبة (نعم) ب (36%).

تعود ارتفاع نسبة البديل (لا) ذلك أن معظم أفراد العينة أجابوا حسب رأيهم بالذهاب إلى التعزية وإن الواجب يكون بالحضور ، في حين رأي آخرين الذهاب مع احترام الإجراءات الوقائية ، بالعكس انخفاض الاجابة ب (نعم) ذلك أنهم قاموا بالتعزية سواء عبر الهاتف أو بالدردشة ومشاركة المنشورات على صفحات الفايسبوك وكذا تغير صورة الملف الشخصي مثلا للدليل على الحزن ومساندة أهل المتوفى سواء كل متوفى بحالة عادية أو مصابا بالفيروس.

الجدول رقم (18): مدى مساهمة التواصل عبر الفايسبوك في توطيد العلاقات الأسرية مع الأقارب في

ظروف كورونا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	21	42%
نعم	29	58%
المجموع	50	100%

يشير الجدول رقم (18) أن المبحوثين الذين وافقوا على مساهمة الفايسبوك في توطيد العلاقة الأسرية مع الأقارب في ظل جائحة كورونا كانت هي النسب الأكبر حيث قدرت بـ (58%) والذين أجابوا بـ (لا) نسبة (42%).

تعود نسبة ارتفاع الإجابة بـ (نعم) لكون المبحوثين أثاروا من جديد علاقات كانت منسية ووطدوها نظرا للظروف المفروضة من حجر صحي وتباعد اجتماعي وكذا ارتفاع نسب المرض ، و الوفيات التي يمكننا القول أنها يمكن أن تكون سببا في استدراك بعض العلاقات وتداركها قبل فوات الأوان ، أما الذين أجابوا بالإجابة (لا) أنهم لا يحتاجون إلى وسائل تغنيهم عن الاتصال التقليدي.

الجدول رقم (19): آراء الباحثين في تغيير شكل العلاقات في ظل جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
18%	9	لا
82%	41	نعم
100%	50	المجموع

تبين نتائج الجدول رقم (19) أن غالبية الأكبر للمبحوثين كانت إجابتهم بـ (نعم) لاعتقادهم أن شكل العلاقات قد تغير مع ظروف الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي والتي قدرت نسبتها بـ (82%)، ونسبة قليلة للذين أجابوا بـ (لا) و قدرت بـ (18%).

على حسب إجابات المبحوثين بنسبة أعلى للبديل (نعم) أن الظروف التي فرضتها الجائحة من تباعد اجتماعي وحجر منزلي، كذا البروتوكولات المطبقة من استعمال للمعقمات وارتداء للكمامات أدى ذلك إلى نقص الزيارات والتجمعات وتحاشي الاقتراب و الاكتفاء التحية والكلام من بعيد حسب رأي المبحوثين.

من خلال عرض وتحليل البيانات والنسب المدونة في الجداول السابقة يتضح أن الفايسبوك أثر نوعاً ما في تعزيز التكافل والتضامن الأسري في ظل جائحة كورونا.

ومنه تحقق الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على: عزز الفايسبوك من التكافل والتضامن الأسري في ظل الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي التي فرضتها جائحة كورونا.

2- نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا الميدانية وعرض نتائجها وتحليلها التي حاولنا معرفة الأثر الذي تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على تعزيز العلاقات الاجتماعية الأسرية خلال جائحة كورونا والظروف التي فرضتها من تباعد اجتماعي وحجر صحي توصلنا إلى النتائج التالية :

1- نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

أن الباحثين من الأسر يعتمدون على تواصلهم وفي تعاملاتهم على الفايسبوك من خلال تنوع الخدمات التي يقدمها من الاتصال بالمكالمات ،وعن طريق الفيديو و مؤثرات مختلفة ترغب الأفراد في التواصل مع بعضهم البعض . الظروف التي فرضتها الجائحة من حجر صحي وتباعد اجتماعي قللت التواصل الفعلي أي التواصل التقليدي بين أفراد الأسر الباحثين ،جعلتهم يلجؤون لوسائل التواصل الاجتماعي "الفايسبوك " منها الذي هو في متناول الجميع من أجل الاتصال والتواصل مع أهاليهم وأقاربهم سواء كانوا بعيدين البعد الجغرافي او ظروف المرض والوفاة بسبب الفيروس كورونا .

أن الفايسبوك عزز العلاقات القربية بين الأسر من خلال التواصل معهم وإعطائهم الأولوية عبر موقع الفايسبوك على غرار العلاقات الافتراضية.

2- نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

أما عن التكافل فقد عززه الفايسبوك لكن بشكل نسبي حيث أن الباحثين يرون أنه يجيب أن يكونوا بجانب بعضهم البعض دون أي وسائط حتى ولو كان ذلك باحترام الإجراءات الوقائية ، والاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " في الحالات الاضطرارية من أوقات الحجر الصحي من خلال مشاركتهم الأفراح والأحزان ومساندتهم .

يمكننا ان ندعم هاته النتائج بنتائج الدراسات السابقة ، مما نجد في الدراسة الموسومة بعنوان مواقع

الشبكات الاجتماعية وحياتنا أجراها كل من **Hampton .N Keith** وآخرون التي خلصت نتائجها إلى أن:

أ. العلاقات الاجتماعية في أمريكا أصبحت أكثر حميمة مما كانت عليه قبل عامين.

ب. استخدام "الفايسبوك" ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد.

ت. جزء صغير فقط من مستخدمي "الفايسبوك" في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في "الفايسبوك" من قبل.

ث. الاستخدام المتكرر " للفايسبوك " مرتبط بزيادة العلاقات الوثيقة .

هذا كله على عكس ما تطرقت إليه الدراسة السابقة بعنوان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على

العلاقات الأسرية لأسماء عصام محمد اليوسف، وأنها تؤثر بشكل سلبي على العلاقات الأسرية من حيث علاقات

الآباء فيما بينهم أو علاقاتهم مع أولادهم وعلاقات الأبناء فيما بينهم حيث عملت على جعل كل منهم يعيش في

عالمه الخاص وقلل التهاور والتفاهم فيما بينهم جعلتهم يتباعدون رغم أنهم في مكان واحد يجمعهم .

3- نتائج الفرضية العامة:

من خلال النتائج والمعطيات المدروسة ونتيجة الفرضيتين الفرعيتين الأولى والثانية نستخلص ما يلي:

أن الفايسبوك عزز لكن بشكل نسبي العلاقات الاجتماعية الأسرية في زمن الكورونا وما فرضته من

بروتوكولات من حجر صحي وتباعد اجتماعي ، ذلك كون مجتمع الدراسة شبه قروي ولا يزال يعتمد في تفاعلاته

واتصاله وتواصله اتصالا تقليديا ،سواء كان ذلك باحترام الإجراءات الوقائية ضمن ظروف المفروضة في الجائحة أو

بعدمه.

كما أن المبحوثين يرون في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل القريب الذين يقطنون بعيدا.

والقول أيضا أن شكل العلاقات تغير فأصبح التواصل التقليدي طفيفا في ظل الظروف التي فرضتها الجائحة من

حجر منزلي وتباعد اجتماعي و الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة .

الخاتمة

الخاتمة

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي اليوم المسيطرة والرائدة في حياتنا اليومية مما تقدمه من ميزات مختلفة وتحديثات يومية و تفننها بالتفاعل و قدرة الوصول إلى أي مُستخدمٍ حول العالم عبر هذه الوسائل والتواصل الفوري المباشر رغبت الناس في كثافة استخدامها والبقاء على الاطلاع الدائم بها وتتبعها لما تنتجه كل يوم من ترفيه وتعليم ، وتكوين روابط صداقة جديدة خلال كل يوم أو بالأدق في كل لحظة من استعمالنا لهاته الوسائل المختلفة ، يمكن اعتبارها مختبر لعمليات التعارف والتواصل البشري، وقد تمكنت هذه الوسائل من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار ، فكل ما تقدمه ساهم في اعتمادها من طرف المبحوثين خلال هاته الدراسة في الاتصال والتواصل والتفاعل ومشاركة الأهل والأقارب في زمن الكورونا وما فرته هاته الأخيرة من الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي الأشياء التي جعلتهم يتغاضون عن الاتصال التقليدي والاعتماد على الفايسبوك المعني في دراستنا من بين وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة من طرفهم في كل تفاعلاتهم مع من حولهم من الاتصال السريع بهم ورؤيتهم بالصوت والصورة مما جعلهم ييقون في اتصال وتواصل معهم ومعرفة أخبارهم وأحوالهم المختلفة التي تجري في حياتهم اليومية في كل وقت وحين ، لكن رغم هذا لم يطغى الاتصال والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الاتصال التقليدي بالمجتمع محل الدراسة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

I_ المصادر

1. Keith N. Hampton and al.(2011),social networking sites and our lives, Pew Research Center's Internet & American Life Project, [online]
2. اليوسف، أسماء عصام محمد ،تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة اربد ،رسالة ماجستير في علم الاجتماع ،جامعة اليرموك 2017
3. نومار ،مریم ناريمان ،استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير . شعبة علوم الإعلام و الاتصال . جامعة الحاج لخضر . باتنة . الجزائر.

II_ المراجع

1. أبراش ،إبراهيم ،المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ،دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
2. الحسن ،إحسان محمد ،النظريات الاجتماعية المتقدمة ،دار وائل للنشر ،ط 3 ، 2015 .
3. البلداوي ،عبد الحميد عبد المجيد ، أساليب الإحصاء، دار وائل للنشر، الأردن، ط 1، 2009.
4. بوحوش ،عمار و الدنبيات ،محمد محمود ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،1995.
5. راضي ،زاهر ،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 12، جامعة عمان الأهلية، 2003.
6. سبعون ،سعيد ،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ،دار القصة لمنشر ،الجزائر، ط2، 2012 .

قائمة المصادر والمراجع

7. شقرة، علي خليل، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2014 .
8. قمحية، حسان احمد، الفيسبوك تحت المجهر، النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ط1.
9. كريب، أيان، النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1999.
10. نجم، طه، إسهامات نظريات علم اجتماع المعاصر، في دراسة الاتصال الجماهيري رؤية تحليلية نقدية، 29 نوفمبر 2011 .
11. هلا، وائل مبارك خضر فضل ، اثر الفيسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، ط1، 2011 .
12. كايسر، شينا وآخرون، مقدمة إلى وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها من قبل الهيئات الانتخابية، وسائل التواصل الاجتماعي دليل علمي للهيئات المعنية بالإدارة الانتخابية ، 2015.
13. بومعيزة، السعيد، اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2005 2006.
14. بويعلی، وسيلة، "زواج الأقارب في المجتمع الحضري وانعكاساته على الأسرة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2004-2005.
15. مرنيش، أونيسة، " الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغير دراسة ميدانية بمدينة عنابة"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، سنة 2005-2006 .

قائمة المصادر والمراجع

16. بلباله ،مرزاقه ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، 2018 2019 .
17. لكحل ،حليمة و زايددي ،رييحة ،اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية- الفيسبوك نموذج - ،مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016 2017 .
18. حمدوش ،رياض و دعاس ،احمد ، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تعبئة الرأي العام العالمي وفي الحد من انتشار وباءكورونا (كوفيد-19)،المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ،المجلد (03) العدد (01) جوان 2020 .
19. دراحي ،ابتسام ، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صالح بوبنيدر- قسنطينة 3-، مجلة المعيار، مجلد 24، عدد 50، جامعة صالح بوبنيدر- قسنطينة 3، 2020 .
20. قرة ،عائشة ، حمادي ،كنزة ،تأثير النشاط النسوي الافتراضي على النساء عبر مواقع التواصل الاجتماعي _ دراسة تطبيقية _ مجلة الدراسات العلمية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين المانيا ، العدد الثامن ، أغسطس، 2019.
21. شكيرب ،آسيا ،مؤتمر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام اثر شبكات التواصل الاجتماعية في تغيير أنماط العلاقات الأسرية دراسة استقرائية ميدانية،المجلد الرابع المحور الثالث (القسم الأول) 22، 23، 11/ 2016.

1. <http://midad.com/article/>
2. <https://qawaneen.blogspot.com/2020/05/blog-post34.htm>
3. <https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources/>
4. [/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)
5. [/https://zzz.alanba.com.kw/kottob/dali-alkhamsan/](https://zzz.alanba.com.kw/kottob/dali-alkhamsan/)
6. [/https://wikiparab.com](https://wikiparab.com)
7. <https://www.annasronline.com/index.php/>
8. <https://3ebrawe3eza.blogspot.com/>

الملاحق

الملحق رقم (1): الاستبيان الموجه لعينة الدراسة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

شعبة علم الاجتماع والاتصال

في صدد التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع والاتصال للمذكرة الموسومة "اثر وسائل التواصل

الاجتماعي (الفايسبوك) في تعزيز العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل جائحة كورونا" وبغرض إجراء الدراسة

الميدانية ،نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتضمنة مجموعة من الأسئلة نطلب من سيادتكم المحترمة الإجابة عليها

بكل موضوعية ،وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ،كما نحيطكم علما بان هذه الإجابات لن تستخدم إلا

لغرض البحث العلمي ،وتتسم بالسرية التامة.

السنة الجامعية: 2020 _ 2021

البيانات الشخصية:

1 الجنس: ذكر أنثى

2 نوع الأسرة: نووية ممتدة

المحور الثاني: اثر الفايسبوك في تعزيز العلاقات القرابية في ظل جائحة كورونا.

3 هل الأهل والأقارب ضمن قائمة أصدفائك على صفحتك في الفايسبوك؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم اذكر صفتهم مثلا (الأب، أم، عم، خال... الخ)

.....

4 إذا كان لديك أولاد متزوجون ولا يعيشون معك في نفس المنزل هل تواصلت معهم عبر الفايسبوك في أزمة كورونا؟

نعم لا

5 إذا كان لديك أولاد يعملون بعيدا هل تواصلت معهم عبر الفايسبوك في أزمة كورونا؟

نعم لا

6 هل ساعد الفايسبوك في معرفة أخبارا لأهل والأقارب البعيدين خلال جائحة كورونا؟

نعم لا

7 هل كنت تتواصل مع أهل (زوجك ، زوجتك) عبر الفايسبوك خلال أزمة كورونا؟

نعم لا

8 مع اشتداد أزمة كورونا خلال شهر رمضان الكريم تعتمدون على الفايسبوك في التواصل مع الأقارب؟

نعم لا

9 في الظروف التي فرضتها الجائحة منها الحجر هل عايدت اهلك وأقاربك خلال عيدي الفطر والأضحى باستعمال الفايسبوك؟

نعم لا

قائمة الملاحق

في كلتا الحالتين كيف ذلك؟.....

10 هل كنت تعطي الأولوية للأهل والأقارب على صفحتك في الفايسبوك في ظروف الجائحة؟

نعم لا

11 في ظروف جائحة كورونا و بفضل استخدام الفايسبوك ،هل تشعر انك أصبحت أكثر تقربا لأقاربك ؟

نعم لا

المحور الثالث: اثر الفايسبوك في تعزيز التكافل والتضامن الأسري في ظل جائحة كورونا.

12 هل ساعدك الفايسبوك في الاطمئنان على الأهل والأقارب في ظروف الحجر والتباعد الاجتماعي ؟

نعم لا

13 في حالة إصابة احد الأهل والأقارب بالفيروس هل تطمأن عليه من خلال مشاركته:

الصور الفيديو الدردشة

14 هل ساعدك الفايسبوك في دعم الأهل والأقارب الذين لديهم مصاب بالفيروس في رفع المعنويات خلال أزمة

كورونا؟

نعم لا

15 في ظل الظروف المفروضة خلال جائحة كورونا و عند نجاح احد الأبناء هل يتم تقديم التهاني عبر الفايسبوك ؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

.....

16 عند إقامة عرس من طرف احد الأهل والأقارب خلال أزمة كورونا هل قدمت التهاني عبر الفايسبوك؟

نعم لا

قائمة الملاحق

..... في حالة الإجابة بنعم كيف يتم ذلك

..... في حالة الإجابة بلا لماذا

17 في ظروف جائحة كورونا وتوفي احد الأقراب هل قدمت التعزية عبر الفايسبوك ؟

نعم لا

..... في حالة الإجابة بنعم كيف يتم ذلك

..... في حالة الإجابة بلا لماذا

18 هل ساهم التواصل عبر الفايسبوك في توطيد علاقاتك الأسرية مع أقاربك في ظل الجائحة؟

نعم لا

19 هل تعتقد أنشكل العلاقات قد تغير مع ظروف الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي؟

نعم لا

..... في كلتا الحالتين كيف ذلك؟

الملحق رقم (2): تحكيم الاستبيان.

تحكيم الاستبيان: اعتمدت الطالبة في تحكيم الاستبيان الموجه للمبحوثين على مجموعة الأساتذة للأخذ بأرائهم

حول مجموع الأسئلة التي سوف يتم اعتمادها، وقد تم تعديل الاختلافات والنواقص .

جدول يبين قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
عريف عبد الرزاق	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بن رقية سهيلة	أستاذ محاضر مساعد أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة